اجاب على السوال المذكور وقد رفع اليه معظمه عدا قوله واذا اقامت البينة على السيد
بكر الى آخر السوال ما عدا قوله في آخر السوال وهل لولد السيد ابي بكر ان يستفدي الوقف الى قوله
ويحل لهم اخذه ام لا فانه فيما رفع من السوال مولانا عبد الله افندي عناني ولفظه

لا يصح بيع الوقف كما ذكر في السوال بل هو باق على الوقفية واذا لم يمكن استنقاذ الوقف من يد المتغلب
الا بدفع شيء ولم تكن هناك بينة تشهد بصحة الوقف ولزومه فللناظر ان يفعل ما هو انفع للوقف اما
بدفع دراهم او يقبل دراهم ويأخذ بها عقارا بصيرة وقفا ويكون ذلك استبدالا كما صرح به والله تعالى اعلم

سئل العلامة الشيخ سعد المنوفي مفتي الشافعية بمكة البهية بما نصه

ما قولكم رضي الله عنكم في رجل تخاصم هو وزوجته وقال لها انت طالق هكذا وهكذا فقالت له حاشا
ما هو صحيح فقال لها فان كنت قلتيه فقالت ان كنت قلته فلا ألقى خيرا وان كنت ما قلته فلا يلقى عدوك
خيرا فتحيل عنده انها ندمت عليه وقام ضايقا وسالته حرمة وقالت علامك ضايق فقال لها
تخاصمت انا وزوجتي ودعت عليّ وجرا كلامها هي طالق بالثلاث فجاءتها الحمرة وقالت لها
بما صار وقالت حاشا الله ان كان سببه اني دعيت عليه فلا والله ما دعيت عليه وان كان الا
مشتهي فبصره وجاءه العلم وقال من يوم انها ما دعت عليّ فعلي مشاهدكم اني راجع في امراتي ان لحقتها
افتونا ماجورين

اجاب
ان اراد تعليق الطلاق بما تخيل صدوره منها فانكرت ذلك فلا بد من حلفها فان حلفت بانها
لم تدع عليه فلا يقع الطلاق لعدم وجود الصفة المعلق عليها وان نكلت عن اليمين طلقت
او اراد مكافاتها باسماع ما تكره من الطلاق طلقت ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم

وكتب تحت هذا الجواب في رقعة السوال مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري رحمه الله ما نصه
جوابي كذلك كتبه الفقير الى الله سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد البصري لطف الله

ورفع الى مولانا الشيخ سعد المذكور السوال المذكور بالحرف في ورقة اخرى فاجاب عليه بما لفظه
وقع الطلاق واحكم ما ذكر لكون الزوج اوقعه مكافاة لها باغاظتها به كما اغاظته بالدعا عليه
والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل من الفرايض

ع المجتبى شرح القدوري من كتب الفرايض حاضر وفيها جهالة الوارث وذلك في خمس مسايل
او اكثر احدها رجل وضع ولدا زوجة فتاة المسجد ليلا ثم صاحا رجع لرضعة فاذا هو ولدان
ولا يعرف ولده من غيره ومات قبل الظهور لا يرثه واحد منهما ويوضع ماله في بيت المال
وتنفقتهما على بيت المال ولا يرث احدهما من صاحبه وثانيها رجع دامة ولدت كلا واحدة ولدا
في بيت مظلم ولا يعرف ولد الرجع من غيره لا يرث واحد منهما ويسعى كل واحد منهما في قيمة مولى
الامة وربعها استاجر مسلم ونصراني ظئرا واحدة لولديهما فكبرا ولا يعلم ولد النصراني من
ولد المسلم فالولدان مسلمان ولا يرثان من ابويهما ولا كل واحد منهما من صاحبه وخامسها
رجل له ابن من حرة وابن من امة ان لانسان ارضعتهما ظئر حتى كبرا ولا يعرف ولد الحرة من غيرها
فهما حران ويسعى كل واحد منهما في نصف قيمة لمولى الامة وله يرثان منه كذا ذكر ظهير الائمة
الترمذاشي رحمه الله تعالى في فرايضه انتهى

وتقله في المنح عنه وعبارته قوله اختلف الدارس من كتاب الفرايض

فصل في الفرايض

وفي حاشية العلامة اخي الرملي على المنح في فصل الغرقى والحرقى من كتاب الفرايض ما نصه اقول
في ضوء السراج بعد ان ذكر مسايل الغرقى والحرقى والخلاف فيه قال قال الصحيح الله تعالى شانه وعلا هذا الخلاف
اذا علم ان احدهما مات ولا يدري ايهما هو بجعل كانهما ماتا معا لتحقق التعارض بينهما ذكره
محمد رحمه الله تعالى هذا الفصل في الكتاب بلا خلاف انتهى

فصل في الفرايض

ع البدر المجتبى شرح الفرايض ما نصه تلت وبقي من الفوارض جهالة تاريخ الموتى كالغرقى والحرقى والهدمى
والمقتلى كما سيجيء ومنها جهالة الوارث وذلك في خمس مسايل مبسوطة بها المجتبى منها ارضعت
صبيا مع ولدها وماتت وجهل ولدها فلا توارث وكذا الواشتبه ولد مسلم من ولد نصراني
عند الظئر وكبرا فهما مسلمان ولا يرثان من ابويهما كما زاد في المنية الا ان يصطلحا فلهما ان ياخذا

فصل الميراث بينهما انتهى

ع احكام النساطفي في الباب الاخير ما نصه اذا ربط الرجل اثنين في مربط واحد فولدت احدى الاتانين بغلا والاخرى
حمارا وصاحب كل واحدة منهما يدعي ان البغلة ولد اتانه فانه يقضى بالبغلة لصاحب الحمارة ولا شيء
لصاحب الاتان لان البغلة لا تشبه امها وانما تشبه ابا الفحل والله اعلم انتهى

فرض على الفرايض

ع قرة عين الفرايض في علم الفرايض للعلامة الشيخ علي بن احمد الانصاري المشتهر بمرعي رحمه الله تعالى
ظئر ابنا وزوجة فوضعت ابنا وبنتا فاستهل احدهما ولم يعرف بعينه ثم وجد احدهما فيعطى كل اليقين
ويوقف الباقي للصلح او فيما يبينه وتمامها ان تنظر في الممكن من الاحتمالات تجد اثنين ان يكون المستهل
هو الابن او البنت فتعمل لكل منهما مسالة ثم جامع بينهما انتهى

فرض في الفرايض

رجل مات وترك اخا شقيقا واخا لام وزوجة حاملا فوضعت توءمين بنت وولد فمعوا احد
احدهما فلما انتوا اليها وجدوها ميتين ولم يعرف الصراخ من ايهما كيف يكون الحكم وكيف يرثهم
والحال ان ورثتها اخا ابيهم الشقيق واخوها لام وامها ذكر حكم هذه المسالة

وذكر هذه المسالة ايضا في شرح التزييف للششتوري في فصل مستقل وبين حكم

Copyright © Qatar National Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)